Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يالِيلَ الصبِّ متَى غَدُهُ أقِيَام السَّاعةِ مَوْعِدُهُ

وقد وازنها صاحبنا الفقيه نجم الدين موسى بن محمد الكنانى أبو الفضائل المعروف بالقمراوى رحمه الله بأبيات من جملتها :

قد مَلَّ مريضَك عُوَّدُهُ ورَثَى لِأَسِيرِك حُسَّدُهُ
لم يُبْقِ جَفاكَ سِوَى نَفَسٍ زَفَراتُ الشَّوْقِ تُصَعِّدُهُ
هاروتُ يُعَنْعِنُ فى السِّحْـ ـرِ إلى عَيْنَيْكَ ويُسْنِدُهُ
وإذا أغْمَدْتَ اللَّحْظَ فَتَكْـ ـتَ فكَيْفَ وأنْتَ تُجَرِّدُهُ
كم سَهَّلَ خدُّكَ وَجْهَ رضاً والحاجِبُ مِنْكَ يُعَقِّدُهُ
ما أشْرَكَ فِيكَ القَلْبَ فكَمْ فِي نَارِ الهَجْرِ يُخَلِّدُهُ

أمّا قصيدة أبى الحسن على الحصرى القيروانى فهى :

يالِيلَ الصَّبِّ مَتَى غَدُهُ أَقِيامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
رَقَدَ السُّمَّارُ فأَرَّقَهُ أَسَفٌ للبَيْنِ يُرَدِّدُهُ
فبكاهُ النَّجْمُ ورَقَّ لَهُ ممّا يرعاهُ ويَرْصُدُهُ
كَلِفٌ بغَزالٍ ذِى هَيَفٍ خَوْفَ الوَاشِينَ يُشَرِّدُهُ
نَصَبَتْ عَيْنَايَ لَهُ شَرَكاً فِي النَّوْمِ فعَزَّ تَصَيُّدُهُ
وكفى عجبا أنِّى قَنِصٌ للسِّرْبِ سَبَانِى أَغْيَدُهُ
صَنَمٌ للفِتْنَةِ مُنْتَصِبٌ أهْوَاهُ وَلَا أتَعَبَّدُهُ
صَاحٍ والخَمْرُ جَنَى فَمِهِ سَكْرانُ اللَّحْظِ مُعَرْبِدُهُ
يَنْضُو مِنْ مُقْلَتِهِ سَيْفاً وَكأَنَّ نُعَاساً يغْمِدُهُ
فَيُرِيقُ دَمَ العُشَّاقِ بِهِ والوَيْلُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُهُ
كَلّا ، لاذَنْبَ لِمَنْ قَتَلَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ تَقْتُلْ يَدُهُ
يَامَنْ جَحَدَتْ عَيْنَاهُ دَمِى وعلى خَدَّيْهِ تورُّدُهُ
خدَّاك قد اعترَفا بدَمِى فعلَامَ جُفُونُك تَجْحَدُهُ